هذا أصله ثم كثرُ حتى اسُتعْمِل في كل مبالغة فقيل بخعْت له نُصْحى وجَهْدى وطاعتى . والفعل ههنا مجعول للطّـَاعة كأنها هي التي بخعت ; أي بالغت وهذا من باب نَهُارك صائم ونام ليل اُلـَهوْجل . الفؤاد وسط القلب سمي بذلك لتفّـُؤدِه أي لتوقده . زيد بن ثابت في العين القائمة إذا بخُقِتْ مائةُ دينار . أي فقئت يعنى أنها إذا كانت عوْراء لا يُبْصِرُ بها إلا أنها غير منخسفة فعلى فاقئها كذا . القُرَظىّ قال في قوله تعالى قُلْ هو ا أحد . ا الصّـَمَد . ولو سكت عنها لتَبَخّـَصَ بها رجالٌ فقالوا ما صَمَدٌ ؟ فأخبرهم أن الصمد الذي لم يِلدْ ولم يولد ولم يكن له كُفُواً أحد .

البخص أُخذ من البخَصَ وهو لحَمٌ عند الجفن الأسفل يظهر من الناظر عند التّـَحدْيق إذا أنكر شيئاً أو تعجّـَب منه . يريد لولا أن البيان اقترن بهذا الاسم لتحيّـَروا فيه حتى تَنْقَلب أجفانهم وتشخص أبصارهم . الحجاج أُتي بزيد بن اُلمَهلّـَب يَرْسُفِ في حديد فأقبل يخطر بيده فغاظ ذلك الحجاج فقال ... جميلُ اُلـَمحّـَيا بْختَرىّ ٌ إذا مشى ... .

وقد ولى عنه فالتفت إليه فقال ... وفي الدّـِرْع ضَخْمُ المَنكْبِيْنِ شِنَاقُ